سوشيتد برس: مسؤول إغاثة عالمي يناشد لمساعدة السودانيين المحاصرين في الحرب بين الجنرالات

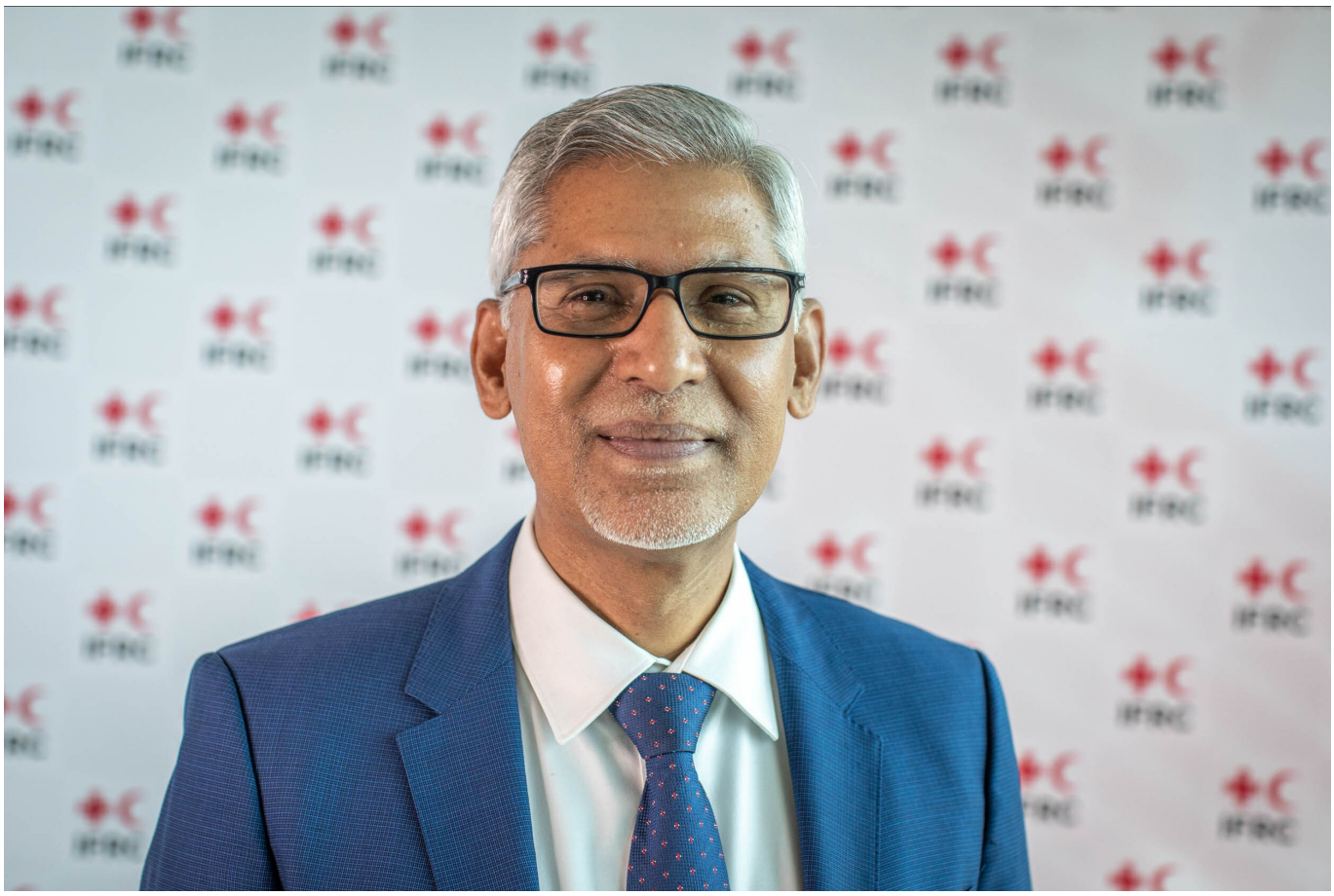

اهتمت وكالة أسوشيتد برس بدعوة جاغان تشاباجين، الأمين العام للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، لمساعدة السودانيين المحاصرين في الصراع الدائر في السودان بعد زيارته للحدود المصرية السودانية حيث ينتظر الآلاف الدخول إلى مصر.

وحث مسؤول الإغاثة العالمي المجتمع الدولي يوم الأحد على تقديم المزيد من الأموال لمساعدة المواطنين السودانيين المحاصرين بسبب صراع عسكري استمر لأشهر بين الجنرالات المتنافسين في الدولة الأفريقية.

وقال تشاباجين إن منظماته تلقت 7٪ فقط من 45 مليون دولار مطلوبة لمساعدة من هم داخل السودان.

وقال لوكالة أسوشيتيد برس في مقابلة بالقاهرة «الاحتياجات حقيقية. الشعب السوداني بحاجة إلى دعم عاجل».

اللاجئون إلى مصر

ولفتت الوكالة إلى أن أكثر من 3.4 مليون شخص أجبروا على الفرار من ديارهم إلى مناطق أكثر أمانًا داخل السودان، وفقًا لوكالة الهجرة التابعة للأمم المتحدة. وأضافت الوكالة أن أكثر من مليون عبروا الحدود إلى الدول المجاورة، بما في ذلك مصر وتشاد وجنوب السودان وإثيوبيا وجمهورية إفريقيا الوسطى.

ودعا تشاباجين المجتمع الدولي إلى إظهار التضامن مع الشعب السوداني الذي أظهره العام الماضي عندما سارعوا لمساعدة أولئك الذين فروا من الغزو الروسي لأوكرانيا.

إلى جانب 45 مليون دولار اللازمة لمساعدة من داخل السودان، قال تشاباجين إن هناك حاجة إلى 35 مليون دولار أخرى لتقديم المساعدة لأولئك الذين فروا من القتال إلى الدول المجاورة للسودان.

وجاءت تصريحاته بعد رحلة إلى الحدود المصرية مع السودان، حيث التقى بمسؤولي الجمارك واللاجئين السودانيين الذين فروا من القتال في الخرطوم. استقبلت مصر أكثر من 272 ألف سوداني حتى 1 أغسطس، وفقًا للأرقام الرسمية.

وقال إنه على الرغم من تنظيم العمليات على الجانب المصري من الحدود، إلا أن هناك طوابير طويلة للناس على الجانب السوداني ينتظرون السماح لهم بدخول مصر. وقال إن ما بين 400 و 600 شخص يعبرون يوميا إلى مصر مقارنة بالآلاف في الأسابيع الأولى من الحرب.

سمحت الحكومة المصرية للنساء والأطفال بالعبور بدون تأشيرات في الأسابيع الأولى من الحرب، لكنها بدأت في يونيو في طلب تأشيرات لجميع المواطنين السودانيين على الرغم من اعتراضات النشطاء والجماعات الحقوقية.

وقال تشاباجين إن الحكومة المصرية تتعرض لضغوط اقتصادية حيث تستضيف أكثر من 9 ملايين مهاجر، من بينهم سودانيون وسوريون وآخرون، بالإضافة إلى تزايد عدد سكان البلاد بأكثر من 105 ملايين.

وقال: «يرغب المصريون في الترحيب باللاجئين السودانيين. لكن في الوقت نفسه، لديهم قلق بمعنى أنهم لا يزالون بلدًا ناميًا».